

بحر الغربية

يا بحر القرب أنا قَلِقُ
وفوادي مهموم .. أَرِقُ
وشجوني حيرى .. هائمه
من نارِ الفرقة تحترق
قد سَدَّتْ مِنْ خَلْفِي طُرُقُ
وأمامي لم تُفْتَحْ طُرُقُ
وجناحُ الشوق يحلّق بي
بوجوه البسمة تأتلق
يا بحر القرب تساومني
وأنا بالوحدة ملتصق؟

كم أنت تراوُد أفندة
وتسوقُ العذرَ وتخلقُ
وتهيمُ بأوهامٍ عَصفت
وأمانٌ... يغشاها القلقُ
وعرائسُ أحلامٍ رقصت
لجمالِ وعودكِ تستبِقُ
فإذا أمواجكِ طيفَ روى
يجتاحُ نواصيها الغرقُ
يا بحرَ همومي معذرةً
إنِّي بوعودكِ لا أثقُ